

### ﴿ باب الانتقاد على المنار وصاحبه ﴾

انتقد صاحب جريدة البريد التي تصدر في (ريودي جانيرو) ما كتبناه في خطاب علماء الإسلام الذي نشرناه في جريدة الحضارة ونحن في الآستانة وفي المنار انتقد منه حثا العلماء على الاستعانة بالمبعوثين لأجل الوصول الى حقوقهم في التعليم والناصب الشرعية وعلى الاجتهاد في جعل المبعوثين في الانتخاب الآتي منهم ونحن يرجى ان يساعدهم على خدمة ملهم

انتقد هذا لانه فهم منه انني أريد جعل أكثر النواب من صنف العلماء الذين يجهل أكثرهم حاجات الأمة وانني لا أريد ان يكون في المجلس نواب من غير المسلمين وجعل هذا مناقيا للدستور القاضي بالساواة قال « وكأنه استكثر وجود مسيحي واحد بين نواب العرب فقام يدعو الأمة المسلمة الى حرمان المسيحيين عتبة كرسيا واحدا في مجلس المبعوثين الثمانيين »

« أساء سمعا فأساء جابة » رويدك أيها الرعيف الكريم اني كنت أول مساعد لانتخاب المسيحي العربي الذي تشير اليه فقد كنت أيام الانتخاب في بيروت ورأيت جماعة من المسلمين أصحاب النفوذ يارضون في انتخابه لا لأنه مسيحي بل لأنهم لا يعرفونه معرفة تفيدهم الثقة به فقلت لهم اني عرفته بمصر وعاشرته واثبتت عليه بما أقنعهم وحملهم على انتخابه ومساعدته

انني عندما كتبت ما كتبت في تلك المقالة لم يخطر في بالي المسيحيون ولانوابهم وانما خطر في بالي وملاقيي عند الكتابة ما علمته من حيلولة بعض الملاحدة من المسلمين الجغرافيين (أي الذين يمدون مسلمين في كتب الجغرافية) دون خدمة رجال الدين الاسلامي لدينهم وما علمت أحد من النصارى يعارضهم ولا يقاومهم في ذلك، وان المبعوثين من النصارى يدافعون عن امتياز طوائفهم وكنائسهم افليس للمسلمين حقوق دينية في الدولة يجب ان يدافع عنها العلماء؟ وسأين رأيي في المبعوثين من غير المسلمين واذكر ما أقنعت به المسلمين وأزلت به شبهتهم على مناقاة وجودهم في مجلس المبعوثين ومجلس الوكلاء لكون الحكومة اسلامية فقد ضاق عنه هذا الجزء